الخليج

سياسة, العالم

30 نوفمبر 2023 23:41 مساء

بلينكن: كيسنجر شكّل التاريخ والعالم يحمل بصمته

تل أبيب ـ أ ف ب

أشاد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الخميس، ب«العقل الاستراتيجي» لهنري كيسنجر، قائلاً إن قلة أسهموا في تشكيل التاريخ كما فعل سلفه الذي رحل عن مئة عام.

وقال بلينكن خلال زيارته تل أبيب وإلى جانبه الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ: «إن كيسنجر كان سخياً بشكل استثنائي بحكمته ونصائحه. قلة من الناس كانوا طلاباً أفضل للتاريخ. بل إن عدداً أقل فعلوا أكثر لتشكيل التاريخ من هنري كيسنجر».

وفي بيان صدر في وقت لاحق، قال بلينكن، إن كيسنجر غالباً ما كان يقدم له النصح، بما في ذلك خلال رحلة قام بها في وقت سابق من هذا العام إلى الصين التي زارها كيسنجر عام 1971 محدثاً تغييراً في مسار الحرب الباردة.

وقال بلينكن: «إن تولي رئاسة الدبلوماسية الأمريكية اليوم يعني التحرك في عالم يحمل بصمة هنري الدائمة. من

العلاقات التي صاغها إلى الأدوات التي كان رائداً فيها». وتابع: «كانت قدرة هنري الثابتة على استخدام عقله الاستراتيجي وفكره في مواجهة التحديات الناشئة في كل عقد يمر، ما يدفع الرؤساء ووزراء الخارجية ومستشاري الأمن القومي وغيرهم من المسؤولين من كلا الحزبين لطلب مشورته».

لكن بلينكن المنتمي إلى الحزب الديمقراطي لم يتطرق إلى الأحداث المثيرة للجدل التي شابت مسيرة عملاق السياسة الخارجية الجمهوري الذي روّج للقوة الأمريكية ضمن نظريته عن السياسة الواقعية. فقد بارك كيسنجر الانقلاب الذي أطاح بالرئيس الماركسي المنتخب في تشيلي سلفادور الليندي، وأعطى الضوء الأخضر لإندونيسيا لتغزو تيمور الشرقية، وأعطى الضوء الأخضر سراً لقصف كمبوديا ولاوس. لكن كيسنجر الذي عمل في إدارة الرئيسين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد، نال الثناء لدبلوماسيته المكوكية في الشرق الأوسط بعد الحرب العربية الإسرائيلية عام 1973.

وقال هرتسوغ: «نحن معجبون بشدة بهنري كيسنجر» الذي من بين إنجازاته الأخرى، «وضع حجر الأساس» لمعاهدة السلام الإسرائيلية مع مصر عام 1979. وأضاف: «في محادثتنا الأخيرة أنهي الاتصال بالقول: سيدي الرئيس أرجو أن تعلم أنني أحببت واحترمت ودعمت دائماً دولة إسرائيل».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©